

شهد مدينة كوبلنس الألمانية مؤتمراً لأهم أقطاب [اليمن المتطرف](#) في أوروبا، وذلك بعد يوم واحد من تولي [دونالد ترمب](#) منصبه رسمياً رئيساً للولايات المتحدة.

ويحضر المؤتمر كل من زعيمة حزب "[البديل من أجل ألمانيا](#)" فراو كا بيترى، وزعيمة اليمن المتطرف الفرنسي [مارين لوبان](#)، وكذلك الشعبي الهولندي المعادي للإسلام خيرت فيلدرس، وزعماء آخرون من [النمسا](#) و**[بولندا](#)** وجمهورية التشيك.

ويلتقي الزعماء تحت شعار "الحرية لأوروبا" بهدف تعزيز العلاقات بين أحزابهم التي أعاقت نزاعاتها القومية التعاون الوثيق بينها في الماضي.

وقد احتشد خارج مقر المؤتمر بعض الشبان المنتمين إلى اليمن المتطرف الألماني لقطع الطريق أمام متظاهرين مناوئين للمؤتمرين دعوا إلى تنظيم احتجاجات ضد اليمن المتطرف في أوروبا.

وقال مراسل الجزيرة عياش دراجي إن زعماء اليمن المتطرف أرادوا بهذا المؤتمر ضرب الحديد وهو ساخن بعد تنصيب [ترمب رئيساً](#) للولايات المتحدة، وشحذ همم أنصارهم، لاسيما أن اليمن المتطرف يتقدم بشكل حثيث في أغلب الدول الأوروبية، ويحقق تباعاً شعبية كبيرة خاصة في ألمانيا.

وأضاف المراسل أن الملتقى - وإن كان يحاول أن يوحد بين صفوف زعماء اليمن المتطرف في كامل أوروبا - هو عبارة عن إشارة إلى إطلاق حملة انتخابية لليمن المتطرف كل في بلده.

دعوة للاستيقاظ

وخلال الاجتماع حثت مارين لوبان الناخبين الأوروبيين على أن يحذوا حذو الأميركيين والبريطانيين و"يستيقظوا" في العام 7102.

وقالت لوبان لمئات من المؤيدين إن تصويت البريطانيين بالخروج من [الاتحاد الأوروبي](#) العام الماضي سيكون له "تأثير الدومينو".

وأضافت وسط تصفيق حاد، أن 2016 "كان عام استيقاظ [بريطانيا](#)، وأنا متأكدة من أن العام 2017 سيكون عام استيقاظ شعوب القارة الأوروبية".

واعترفت لوبان أن "العنصر الأساسي في تأثير الدومينو الذي سيحدث في كل أوروبا هو [خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي](#).. اختار شعب ذو سيادة.. أن يقرر مصيره بنفسه".

وأضافت في إشارة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن "الانقلاب الثاني لم يتأخر طويلا: انتخاب السيد ترمب رئيسا للولايات المتحدة.. موقفه واضح من أوروبا.. هو لا يساند نظام قمع الشعوب".

وكان ترمب قال في مقابلة مشتركة مع صحيفتي تايمز البريطانية و**بيلد** الألمانية نشرت يوم الاثنين الماضي، إن الاتحاد الأوروبي أصبح "عربة لألمانيا"، وتكهن بإجراء مزيد من دول الاتحاد تصويتا على الخروج منه كما فعلت بريطانيا في يونيو/حزيران الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/01/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com